



جامعة فلسطين التقنية - خضوري

كلية الدراسات العليا
ماجستير علوم الرياضة

(المقابلة والمراقبة)

أ.د. بهجت أبو طامع

من أنواع الأدوات في البحث العلمي (المقابلة الشخصية)

تعريف المقابلة

هي احد أدوات البحث العلمي المهمة ، وينظر إليها

على أنها استبانة شفوية منظمة ، قابلة

للاستخدام بمفردها أو جنبا إلى جنب مع أدوات البحث العلمي الأخرى مثل

الاستبانة والملاحظة .

او هي أداة يستخدمها الباحث بعد اختيار عينة الدراسة المناسبة للمشكلة و

القيام بمواجهة مفرداتها مباشرة و سؤالهم بعدة أسئلة محددة و مختارة من

قبله و لها صلة مباشرة بالمشكلة ثم القيام بكتابة جميع إجاباتهم و تحليلها

للخروج بنتائج و حلول مناسبة لدراسة.

أنواع الأدوات (المقابلة الشخصية)

هدفها الأول هو الحصول على معلومات مباشرة حول المشكلة قيد الدراسة ، وهي تمكن الباحث من جمع معلومات لفظية بشكل مباشر من الأفراد المراد مقابلتهم.

لذلك لابد أن يكون للباحث مهارات عالية لإجراء المقابلات تفضل في الحالات التالية :

- ✓ كمية المعلومات والتفاصيل المرغوبة كبيرة .
- ✓ عندما تكون الأسئلة في حاجة للشرح ، أو يصعب الإجابة عليها، أو تتطلب إجابة تلقائية .

(المقابلة الشخصية)

انواع المقابلات

مقابلة مقيدة او مغلقة

مقابلة حرة

أنواع المقابلات

المقابلة المقفلة ، المغلقة (المقيدة)

المقابلة التي تتضمن أسئلة وإجابات محددة .
تشبه الاستبانة المغلقة .

مميزاتها

- ✓ يمكن من الحصول على إجابات محددة وقابلة للمقارنة مع إجابات الآخرين
- ✓ يمكن إخضاعها للتحليل الإحصائي

أنواع المقابلات

المقابلة الحرة (غير المقيدة)

المقابلة التي تتضمن أسئلة فقط دون إجابات محددة مسبقا .

المميزات

- ✓ يتيح الحصول على معلومات وافية ومفصلة
- ✓ الاستزادة والتوضيح

(المقابلة الشخصية)

خطوات إجراء المقابلة

- ✓ التخطيط للمقابلة ووضع البرنامج المناسب للمقابلة.
- ✓ إجراء المقابلة

من أهم الأمور التي يجب مراعاتها عند إجراء المقابلة

- ✓ البعد عن التحيز .
- ✓ البعد عن استمالة المستفيد أو إقناعه أو إبداء أي إحياءات تدل على الانبهار أو الإعجاب أو عكسه .

أنواع المقابلات

- ✓ مقابلة شخص .
- ✓ مقابلة المجموعة البورية .

(المقابلة الشخصية)

اعداد المقابلة

- ✓ تحديد الهدف منها
- ✓ إعداد الاسئلة بشكل جيد ومنظم
- ✓ آلية تنفيذها
- ✓ الوقت والمكان المناسبين لها
- ✓ التنسيق المسبق مع الشخص المراد مقابلته

(المقابلة الشخصية)

اعداد المقابلة

- ✓ إعطاء الشخص المراد مقابلته فكرة عن موضوع وأهداف البحث قبل إجراء المقابلة والتأكيد على أهمية المعلومات التي سوف يدلي بها ، وأنها ستحظى بالسرية والاهتمام
- ✓ الاهتمام بوضوح الأسئلة واختصارها ما أمكن وطرحها بشكل منطقي ومتسلسل

(المقابلة الشخصية)

اعداد المقابلة

✓ من واجب الباحث تسهيل الإجابة على الشخص المشارك في المقابلة . وتجنب الغضب ، والالتزام بالحيادية في المقابلة ونقل وتدوين الإجابات .

✓ على الباحث في نهاية المقابلة تقديم الشكر والتقدير للشخص المقابل على تعاونه ومشاركته في إنجاح المقابلة

خطوات المقابلة الناجحة

الخطوة الأولى: تحديد مشكلة البحث، والهدف منه، والإطار النظري لهذا البحث، وفرضياته، والأسباب التي دعت لاستخدام المقابلة.

الخطوة الثانية: تتمثل في قيام الباحث بترجمة الهدف العام وما يتصل به من مشكلة وفرضيات إلى سلسلة من الأهداف والموضوعات والمجالات المحددة التي ستكون له إطار يستوحي منه أسئلة المقابلة.

خطوات المقابلة الناجحة

الخطوة الثالثة: تتضمن عمل دليل أو إطار مبدئي (يصاغ في عدد من الأسئلة) يستعين به الباحث في إجراء المقابلة وتوجيهها، وينبغي أن تكون صياغة هذا الدليل أو الإطار بحيث: تمكن البحث من الحصول على البيانات التي تحقق الأهداف وتغطي الموضوعات المحددة التي تعبر عن مشكلة البحث وهدفه العام، تمكن الباحث من التعمق في المناقشة والوصول إلى المعلومات في أثناء المقابلة، تعين الباحث على خلق جو ودي أثناء المقابلة يشجع المجيب على الإجابة وتزيد من حماسه للموضوع، يضمن الاتصال بين السائل والمجيب ويتيح فرص تدقيق الإجابات الواردة في المقابلة.

الخطوة الرابعة: تتمثل في إجراء دراسة استطلاعية أو تجربة للمقابلة يليها إجراء المقابلة بالفعل وما يتصل بهذا الإجراء من تسجيلات.

عيوب المقابلة

✓ المقابلة مكلفة ومعقدة وتستهلك جهدا أكبر ووقتا أطول.

✓ ضياع بعض معلوماتها إذا لم تستخدم وسائل آلية لتسجيل المقابلة .

✓ عدم تجاوب الأشخاص المراد مقابلتهم ورفضها أحيانا وعدم تكملتها

من أنواع الأدوات (الملاحظة)

• تعريف الملاحظة

- عبارة عن (مراقبة منظمة لظاهرة معينة وقياسها وفقا لمعيار محدد أو حقيقة سابقة معلومة لدى الباحث ، ومن ثم التحقق من مدى تطابق تلك الظاهرة مع ذلك المعيار أو الحقيقة المعلومة لدى الباحث).

او هي أداة ووسيلة يستخدمها الباحث على عينة الدراسة، حيث يقوم بمراقبة سلوك العينة و ما تقوم به من تصرفات تجاه المشكلة و البدء بتدوين كل تلك الملاحظات لتفسيرها و كتابة نتائجها.

(الملاحظة)

- تتميز الملاحظة عن الملاحظة العادية لعامة الناس بأنها مقننة، ومنظمة، وتستند إلى منهجية في الإعداد والتنفيذ حسب أصول البحث العلمي.
- وهي تعتبر أنسب أدوات البحث العلمي لرصد ودراسة التصرفات والسلوكيات والانفعالات

أنواع الملاحظة

الملاحظة المقيدة : ويقصد بها المراقبة

المنظمة والمخطط لها مسبقا لإجراءات هامة ضمن

عملية أو نشاط معين . وفي الملاحظة المقيدة يحدد الباحث

المعلومات التي يرغب فيها وطرق الحصول عليها .

الملاحظة غير المقيدة : وهي تهتم بجمع المعلومات عن

ظاهرة معينة دون تحديد مسبق لنوع المعلومات المراد

جمعها .

الملاحظة المباشرة : وهي ملاحظة الظاهرة بشكل مباشر

دون وسيط .وقد تكون ملاحظة سرية أو علنية أو مكشوفة .

الملاحظة السرية : قيام الباحث بملاحظة الأفراد المراد

ملاحظتهم بطريقة سرية وغير مكشوفة .

الملاحظة العلنية (المكشوفة) : هنا يكشف الباحث عن نفسه

أمام الأشخاص الخاضعين للملاحظة .

الملاحظة غير المباشرة :

وهي الملاحظة التي تتم بطريق غير مباشر عن طريق وسيط ، ويمكن أن يكون هذا الوسيط أشخاص لهم علاقة بالشخص الخاضع للملاحظة **مثل** الزملاء أو الرؤساء أو السجلات الوظيفية لهم أو سجلات الدوام الرسمي لهم ... الخ .

أنواع الملاحظة غير المباشرة

المفكرات أو المذكرات

يطلب من المستفيدين موضوع الدراسة الاحتفاظ بمذكرات يومية مفصلة يسجلون فيها جميع الأنشطة التي يمارسونها في التعامل مع المعلومات

يعتمد هذا الأسلوب على الاستفادة وتسجيله للمعلومات الخاصة بأنشطة بحثه وسلوكه في البحث عن المعلومات ، ويعتمد نجاح هذا الأسلوب على الاستفادة ومدى قدرته على التسجيل الدقيق والحقيقي لجميع أنشطته .

أنواع الملاحظة غير المباشرة

المفكرات أو المذكرات

أشكال تطبيقها

- الشكل التقليدي .
- التسجيل الصوتي .
- التنبيه العشوائي .

هذه الأداة غير صالحة إلا للمستخدمين لمراكز المعلومات بكثافة

أنواع الملاحظة غير المباشرة

مشاكل استخدام المفكرات أو المذكرات

- ✓ يعتبرها المستفيدون عبئاً إضافياً عليهم.
- ✓ من الصعب إقناع المستفيدين بتسجيل مذكراتهم.
- ✓ يقل حماس المستجيبين بعد مرور فترة زمنية من التسجيل .
- ✓ قد يؤخر المستفيد التسجيل وبالتالي لا يتم التسجيل بشكل كامل .
- ✓ احتمال تغير المستفيدين لسلوكهم في البحث عن المعلومات .
- ✓ صعوبة استخلاص وتحليل البيانات .
- ✓ افتقاد اللغة المشتركة .

أنواع الملاحظة غير المباشرة

الحدث (أو الموقف) الحاسم

✓ تعتمد هذه الطريقة على تكليف المستفيد بمهام معينة يتطلب تنفيذها استخدام المعلومات، أو أن يطلب منهم التركيز على واقعة أو خبرة مروا بها مؤخرا في سعيهم للإفادة من المعلومات وروايتها.

✓ وترتكز فكرة هذه الأداة على أن الناس عادة ما يتذكرون الحدث الأقرب في الوقوع والتميز بخصائص معينة، اختيار الحدث الأقرب وقوعا يكون عادة أمرا مرغوبا؛ لأنه عادة يكون المستفيد قادر على تذكر الحدث بوضوح.

أنواع الملاحظة غير المباشرة

الحدث (أو الموقف) الحاسم

✓ مناسبة لدراسة سلوك مجتمع ما في جمع المعلومات، وما إن يركز المستفيدون على حدث واحد، حتى يمكننا تقديم أسئلة محددة لهم عن الحدث. ويمكن هنا توقع بعض الإجابات الدقيقة.

✓ على الباحث تجنب طرح أسئلة عن الحدث الحاسم عندما يرجح أن تكون الإجابة شاذة عن سلوك المستفيد في أوقات أخرى .

سلبياته

إن التركيز على الوقائع الأكثر أهمية لا يقدم صورة نمطية عن سلوك المستفيدين .

خصائص الملاحظة الجيدة

- ✓ أن تربط بشكل مباشر بالظاهرة المراد ملاحظتها ، مع التخطيط الجيد لها ، وتنفيذها طبقا لأهداف وفروض البحث
- ✓ تأمين ما تحتاج إليه من وسائل وأدوات لتسجيل وتدوين الملاحظات . وتحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها .
- ✓ البعد عن التحيز في نقل وتدوين المعلومات .
- ✓ التدريب على الملاحظة قبل الشروع فيها بالنسبة للباحث الذي لم يسبق له استخدامها كوسيلة لجمع المعلومات .
- ✓ التنظيم الجيد للمعلومات والملاحظات المتحصل عليها .

أنواع الأدوات (الملاحظة)

خطوات الملاحظة

- ✓ تحديد عناصر البيانات اللازمة للدراسة ، ووضع العناصر في خطة متكاملة .
- ✓ تحديد الأوقات التي ستتم فيها الملاحظة .
- ✓ يجلس الباحث في الأوقات المخصصة في مكان مناسب يسمح له برؤية المستفيدين وملاحظة الظاهرة محل الدراسة، وتسجيل الملاحظات .

أنواع الأدوات (الملاحظة)

عيوب الملاحظة

- ✓ التعرف على النتيجة وملاحظتها دون تحديد أسبابها ودوافعها .
- ✓ عدم تقبل الكثير من المستفيدين لها
- ✓ عرضة للخطأ نتيجة للتفسير الخاطئ للسلوك .
- ✓ تتطلب وقت طويل .

الفرق بين المقابلات والملاحظة في جمع البيانات

ان عمليتي المقابلة والملاحظة طريقتان لجمع البيانات الكيفية كجزء من البحث. ويتم استخدام كل من الأدوات من قبل الباحثين الأكاديميين وفي مجالات مثل أبحاث السوق أو التوصيف الوظيفي وهناك نوعان من الملاحظة. ففي ملاحظة المشاركين، سيجعل الباحث نفسه جزءًا من المجتمع الذي يرصده. ويمكن للملاحظة المباشرة أن تكون أكثر تركيزًا، كما غالبًا ما يدعو الباحث إلى توابعه وملاحظتهم لفترة محددة من الوقت. وتختلف المقابلات من حيث الهيكل البنائي، حيث يتم طرح قائمة بالأسئلة المحددة التي تم طرحها في المقابلات الشخصية. وتؤدي تلك التقنيات المختلفة إلى العديد من الاختلافات في إجراء وتحليل بيانات البحث.

الفرق بين المقابلات والملاحظة في جمع البيانات

الجدول الزمنية

وكلما كانت طريقة البحث أكثر انفتاحًا، كلما استغرق الأمر وقتًا أطول، للإجراء والتحليل. فعلى سبيل المثال، قد تستغرق ملاحظة المشارك شهرًا، حيث يجب على الباحث أن يعتبر الباحث نفسه جزء من المجتمع الذي يرصده. وبالرغم من ذلك، يمكن للمقابلات المنظمة التي تستخدم مجموعة واحدة من الأسئلة أن تستغرق فقط ساعات.

التسجيل

عادة ما تُجرى المقابلات الشخصية بمساعدة شريط تسجيلي أو مسجل رقمي. يتم نسخ وتحليل وترميز محتويات المُسجل. ففي الملاحظة المباشرة، من الممكن استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات، بما في ذلك الفيديو، وهو مسجل جيد لتسجيل التفاعلات الغير لفظية. ومن الواضح أنه من الصعب تسجيل ملاحظة المشاركين مباشرة حيث أن الباحث، بحكم تعريفه، مشترك في العمل الذي يقوم برصده. وعادة ما يسجل الباحث ملاحظته بعد ذلك.

الفرق بين المقابلات والملاحظة في جمع البيانات

البيانات

من خلال الملاحظة، ترى ما يقوم به الآخرين. ولا يعتة هذا تدخل في شئونهم لأن الباحث يحرص بقدر الإمكان على ألا يزعج الآخرين. ويحدث هذا لأن من المحتمل أن تكون الإجراءات والملاحظات خداعة وغير دقيقة. ففي المقابلات، تكون البيانات التي تحصل عليها أكثر تعقيداً وذاكث ذاتية. يخبرك الأفاد بما يفكرون به، وليس بالضرورة أن مايقومون به هو نفس ما يفعلونه. وفي أى حال، يمكن أن تكون البيانات ملونة من قبل تصور ما تريد أن تسمع أو ما يجب أن يقولوه.

التحليل

وتاتى معظم التحاليل الدقيقة من المقابلات الدقيقة. مع ذلك، تجرى الكثير من المقابلات، لأن جميعهم مبنى على مجموعة الأسئلة نفسها، ويمكنك مقارنة الإجابات مباشرة. وتعتبر كل من المقابلات الغير دقيقة و ملاحظات المشاركين أكثر صعوبة عند تحليلها بشكل جزئى، لأن هناك العديد من البيانات. تتطلب المقابلات الغير دقيقة الكثير من التركيب قبل أن يتم مقارنة الاستجابات.

أشهر الاختلافات بين أداتي الملاحظة و المقابلة:

في عملية جمع المعلومات من خلال **أداة الملاحظة** للعينة قد يستغرق الأمر وقتًا طويلاً بينما تقوم **أداة المقابلة** بجمع البيانات مباشرة في الوقت نفسه.

في **الملاحظة** يتم مراقبة العينة ثم تسجيل ما يتم ملاحظته أما بالنسبة **للمقابلة** فيتم طرح عدة أسئلة ثم تدوين إجابات العينة. يمكن إجراء **المقابلة** من خلال الهاتف أو البريد أو مباشرة بينما في **الملاحظة** لابد من إجراؤها مباشرة أمام الباحث.

يكمن دور الباحث في عملية **المقابلة** في طرح الأسئلة فقط أما في **الملاحظة** يكون دوره ثنائي بحيث يعد مجموعة من الأسئلة و يجيب عليها و يعتبر مشارك في عينة المجتمع.

في **المقابلة** يتم تصميم الأسئلة وفق لنوعية محددة مثل: الأسئلة المغلقة أو المفتوحة أو الأسئلة المغلقة المفتوحة، بينما **الملاحظة** يتم تدوين ما يراه الباحث من سلوك للعينة.

في النهاية

شاكرا لكم حسن الاستماع